

الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة الدخل

قرار رقم: IR-2024-170447

الصادر في الاستئناف المقيد برقم (ZI-170447-2023)

في الدعوى المقامة

المستأنف

من/المكلف

سجل تجاري (...)، رقم مميز (...)

المستأنف ضده

ضد/هيئة الزكاة والضريبة والجمارك

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده:

إنه في يوم الخميس 2024/02/08م، اجتمعت الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة الدخل المُشكلة بموجب الأمر الملكي رقم (13957) وتاريخ 1444/02/26هـ وذلك بمقرها في مدينة الرياض، بحضور كل من:

رئيساً

الدكتور/...

عضواً

الدكتور/...

عضواً

الأستاذ/...

وذلك للنظر في الاستئناف المقدم بتاريخ 2023/01/17م من/...، هوية وطنية رقم (...). بصفته مديراً للشركة المستأنفة بموجب عقد التأسيس، على قرار الدائرة الأولى للفصل في مخالفات ومنازعات ضريبة الدخل في محافظة جدة ذي الرقم (IZJ-2022-2544) الصادر في الدعوى رقم (ZI-81325-2021) المتعلقة بالربط الزكوي لعام 2016م، في الدعوى المقامة من المستأنف في مواجهة هيئة الزكاة والضريبة والجمارك، والذي قضى قرار دائرة الفصل فيها بما يأتي:

أولاً: رفض اعتراض المحمية على بند أرصدة مساهمين حال عليها الحول.

ثانياً: رفض اعتراض المحمية على بند المخصصات.

ثالثاً: رفض اعتراض المحمية على بند حسم الاستثمارات طويلة الأجل.

وحيث لم يلق هذا القرار قبولاً لدى المكلف (شركة...)، تقدم بلائحة استئناف تضمنت ما ملخصه الآتي: إذ يعترض المكلف على قرار دائرة الفصل محل الطعن، فإنه يدّعي بأنه وفيما يخص بند (أرصدة مساهمين حال عليها الحول لعام 2016م) بأن البند (11907) إضافات أخرى بمبلغ (82,298,367) ريال هي مجرد إدارة مشاركات عقارية للغير مقابل عمولات يستفيد منها المكلف فهي ليست ملكاً له، وكان المفترض عدم تسجيلها أو أن يتم استبعادها، وهو ما قام به المكلف من تصحيح أخطاء محاسبية جوهرية لاحقاً في

الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة الدخل

قرار رقم: IR-2024-170447

الصادر في الاستئناف المقيد برقم (ZI-170447-2023)

ميزانيته المعتمدة لعام 2017م وتعديل سنة المقارنة لعام 2016م. كما يعترض المكلف على بند (إضافة مخصصات بقيمة 5,547,561 ريال لعام 2016م)، وعليه فإن المكلف يطالب بنقض قرار دائرة الفصل محل الطعن لما تقدّم من أسباب.

وفي يوم الخميس بتاريخ 2024/02/08م، اجتمعت الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة الدخل، عبر التواصل المرئي طبقاً لإجراءات التقاضي المرئي عن بعد؛ استناداً على ما جاء في البند رقم: (2) من المادة الخامسة عشرة من قواعد عمل لجان الفصل في المخالفات والمنازعات الضريبية الصادرة بالأمر الملكي رقم: (26040) وتاريخ: 1441/04/21هـ وبعد الاطلاع على الاستئناف، وبعد فحص ما احتواه ملف القضية، وبعد المداولة نظاماً؛ وحيث لم تجد الدائرة ما يستحي حضور أطراف الاستئناف، قررت الدائرة قفل باب المرافعة وحجز القضية للفصل فيها.

أسباب القرار

وحيث إنه بمراجعة مستندات القضية ولائحة الاستئناف المقدمة من المكلف تبين للدائرة استيفاء شروط نظر الاستئناف شكلاً وفقاً للشروط المنصوص عليها في الأنظمة واللوائح والقرارات ذات الصلة، الأمر الذي يكون معه طلب الاستئناف مقبولاً شكلاً لتقديمه من ذي صفة، وخلال المدة النظامية المقررة لإجرائه.

وفي الموضوع، وحيث إنه بخصوص استئناف المكلف بشأن بند (أرصدة مساهمين حال عليها الدور لعام 2016م)، وحيث يكمن استئنافه بأن البند (11907) إضافات أخرى بمبلغ (82,298,367) ريال هي مجرد إدارة مشاركات عقارية للغير مقابل عمولات يستفيد منها المكلف فهي ليست ملكاً له، وكان المفترض عدم تسجيلها أو أن يتم استبعادها، وهو ما قام به المكلف من تصحيح أخطاء محاسبية جوهرية لاحقاً في ميزانيته المعتمدة لعام 2017م وتعديل سنة المقارنة لعام 2016م. وحيث نصّت الفقرة (أولاً/5) من المادة (4) من اللائحة التنفيذية لجباية الزكاة الصادرة بالقرار الوزاري رقم (2082) وتاريخ 1438/06/01هـ على أنه: "يتكون وعاء الزكاة من كافة أموال المكلف الخاضعة للزكاة ومنها: 5- القروض الحكومية والتجارية وما في حكمها من مصادر التمويل الأخرى مثل الدائون، أوراق الدفع، حساب الدفع على المكشوف التي في ذمة المكلف وفقاً للآتي: أ- ما بقي منها نقداً وحال عليها الدور. ب- ما استخدم منها لتمويل ما يعد للقنية. ج- ما استخدم منها في عروض التجارة وحال عليها الدور." وبناءً على ما

الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة الدخل

قرار رقم: IR-2024-170447

الصادر في الاستئناف المقيد برقم (ZI-170447-2023)

تقدّم، تعدّد الذمم التجارية الدائنة أحد مكونات الوعاء الزكوي بشرط حوّلان الحول عليها أو استخدامها في تمويل الأصول المحسومة من الوعاء الزكوي، وبالاطلاع على المستندات المقدمة في ملف الدعوى، يتبين أن المكلف يقر بأن بند إضافات أخرى عبارة عن أخطاء محاسبية جوهرية تم تصحيحها لاحقاً في القوائم المالية لعام 2017م وتعديل سنة المقارنة لعام 2016م، وبالاطلاع على القوائم المالية المقدمة في لائحة استئناف المكلف يتضح بأنه بناء على تعديل المراجع القانوني (إيضاح عام في القوائم المالية) فإن الأرصدة الدائنة الأخرى قبل التعديل تظهر بمبلغ (1,273,459,026) ريال والتعديل بمبلغ (1,239,475,565) ريال، ورصيد البند بعد التعديل والذي يظهر في نهاية عام 2016م يبلغ (33,983,461) ريال، وحيث أن المكلف لم يقدم حركة تفصيلية تثبت عدم حوّلان الحول على المبلغ أعلاه، الأمر الذي تنتهي معه الدائرة إلى قبول استئناف المكلف جزئياً وتعديل قرار دائرة الفصل في هذا البند وذلك بإضافة الرصيد بعد التعديل للوعاء الزكوي.

وحيث إنه بخصوص استئناف المكلف بشأن بند (إضافة مخصصات بقيمة 5,547,561 ريال لعام 2016م)، وحيث إنه لا تثريب على الدائرة بالأخذ بأسباب القرار محل الطعن دون إضافة عليها متى ما قدرت أن تلك الأسباب تغني عن إيراد أي جديد، لأن في تأييدها لها بما حملته تلك الأسباب يتأكد معه أنها لم تجد فيما وجّه إلى القرار من مطاعن ما يستحق الرد عليها بأكثر مما تضمنته تلك الأسباب، ولما كان ذلك وكان الثابت أن القرار محل الاستئناف في شأن المنازعة بخصوص البند محل الطعن جاء متفقاً مع الأسباب السائغة التي بُني عليها والكافية لحمل قضاؤه إذ تولّت الدائرة المصدرة له تمحيص مكن النزاع فيه وانتهت بصددّه إلى النتيجة التي خلصت إليها في منطوقه، وحيث لم تلحظ هذه الدائرة ما يستدعي الاستدراك أو التعقيب بشأنه في ضوء ما تم تقديمه من دفوع مثارة أمامها، الأمر الذي تنتهي معه هذه الدائرة إلى رفض استئناف المكلف وتأييد قرار دائرة الفصل محل الاستئناف فيما انتهى إليه من نتيجة في هذا البند محمولاً على أسبابه.

وبناء على ما تقدم وباستصحاب ما ذكر من أسباب قررت الدائرة بالإجماع ما يأتي:

منطوق القرار

الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة الدخل

قرار رقم: IR-2024-170447

الصادر في الاستئناف المقيد برقم (ZI-170447-2023)

أولاً: قبول الاستئناف شكلاً من مقدمه المكلف / شركة ... ، سجل تجاري (...) ، رقم مميز (...) ضد قرار الدائرة الأولى للفصل في مخالفات ومنازعات ضريبة الدخل في محافظة جدة ذي الرقم (IZJ-2022-2544) الصادر في الدعوى رقم (ZI-81325-2021) المتعلقة بالربط الزكوي لعام 2016م.

ثانياً: وفي الموضوع:

- 1- قبول استئناف المكلف جزئياً وتعديل قرار دائرة الفصل فيما يتعلق ببند (أرصدة مساهمين حال عليها الحول لعام 2016م)، وفقاً للأسباب والحيثيات الواردة في هذا القرار.
 - 2- رفض استئناف المكلف وتأييد قرار دائرة الفصل فيما يتعلق ببند (إضافة مخصصات بقيمة 5,547,561 ريال لعام 2016م)، وفقاً للأسباب والحيثيات الواردة في هذا القرار.
- ويعتبر هذا القرار نهائياً وفقاً لأحكام المادة السابعة والأربعون والثامنة والأربعون من قواعد عمل لجان الفصل في المخالفات والمنازعات الضريبية.

عضو
الدكتور/...

عضو
الأستاذ/...

رئيس الدائرة
الدكتور/...